

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

القوة والصعوبة ويبس الخلق فالقوة الغضبية هي قوة النصر والقوة الشهوية قوة الرزق وهما المذكوران في قوله ! 2 2 ! والرزق والنصر مقترنان في الكتاب والسنة وكلام الناس كثيرا واما الفضيلة الرابعة التي يقال لها العدالة فهي صفة منتظمة للثلاث وهو الاعتدال فيها وهذه الثلاث الأخيرات هي الأخلاق العلمية كما جاء من حديث سعد لما قال فيه العيسى إنه لا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ولا يخرج في السرية \$ فصل .

باعتبار الثلاث كانت الأمم الثلاث المسلمون واليهود والنصارى فإن المسلمين فيهم العقل والعلم والاعتدال في الأمور فإن معجزة نبيهم هي علم الله وكلامه وهم الأمة الوسط .

وأما اليهود فاضعفت القوة الشهوية فيهم حتى حرم عليهم من المطاعم والملابس ما لم يحرم على غيرهم وامروا من الشدة والقوة بما أمروا به ومعاصيهم غالبها من باب القسوة والشدة لا من باب الشهوة